

كاس السوبر

ينطلق غداً (الاحد) الموسم الكروي اللبناني 2018 - 2019، بقاء العهد والنجمة في كاس السوبر الـ 18. هي المباراة الثالثة التي تجمع الناديين في المسابقة، والتفوق «نيبذي» بفوزيت. على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية، ينتظر المتابعون حشداً

النجمة لتأكيد التفوق والعهد لمعادلة ألقاب منافسه الموسم الكروي ينطلق

جماهيرياً أكبر من الذي سبقه في مباراة نصف النهائي بكاس النخبة، في حين سيشهد اللقاء الظهور لأول لثالث التراس اللبناني، عقب الإعلان عن تشكيل مجموعة من مشجعي العهد التراس «يلو إنفرنو»، بعد «سوبرنوفو» النجاوي و«تيفوزي» الأنصاري

غداً بـ «السوبر»



(إرشيف - مروان طحطح)

علي زيت الدين

عناوين عذّة يحملها لقاء «السوبر» غداً الأحد. إلى جانب الحضور الجماهيري، ستكون هذه المباراة الأولى للدولي ربيع عطايا بقميص العهد. كابتن منتخب سوريا أحمد الصالح سيكون حاضراً أيضاً مع «الأصفر»، بمواجهة مواطنه أحمد ديب من جانب النجمة، وهو يلعب مبارياته المحليّة الأولى. لن تغيب حملات التبرعات التي بدأت منذ أسابيع أيضاً. هذه المرة سيجمع جمهور النجمة مبلغاً مادياً للمشجع محمد العتريس الذي دخل في غيبوبة منذ أشهر إثر حادث سير.

اختلف الكثير منذ اللقاء الأخير في كاس النخبة. العهد دعم صفوفه بلاعبين جُدد واستعاد خدمات لاعبيه المصابين، والنجمة بقي على حاله. كفة الفوز التي كانت تميل لـ«النيبذي» سابقاً لم تعد كذلك، بل عادت إلى بطل لبنان الذي خسر أمام منافسه للمرة الأولى منذ أربع سنوات، والخسارة مجدداً تعني السقوط الرابع لـ«الأصفر» في آخر ست مباريات، وهو لم يحقق الفوز سوى مرة على حساب الأنصار، بعدما كان قد وصل إلى 47 مباراة متتالية من دون خسارة.

عشرة لاعبين دوليين سيتبارون على أرض الملعب. هؤلاء هم الذين استدعاهم أخيراً مدرب منتخب لبنان المونتينيغري ميودراغ رادولوفيتش إلى المباراتين الوديعتين مع الأردن وعمان. غيرهم ثلاثة لاعبين آخرين لجوا للمنتخب ولم يُستدعوا، إلى جانب السوري أحمد الصالح، الذي تنتظره مباراة مع منتخب بلاده أمام أوزبكستان الخميس المقبل.

ظهور أول لعطايا والصالح

خمس مرات فاز فيها العهد بلقب كاس السوبر. تنقصه بطولة واحدة حتى يعادل رقم النجمة. الأول على يد مرمز أوراق عدة ليلعبها في لائحة الفائزين. خاض البطولة سبع مرات وخسر مرتين، كلتاهما كانتا أمام النجمة، الأولى في أول مشاركة له عام 2004، والثانية قبل تسع سنوات. هو يسعى لتأكيد عبارة «الثالثة ثابتة» والتفوق على خصمه للمرة الأولى. أسماء اللاعبين الذين من الممكن أن يشاركوا في التشكيلة الأساسية، بإمكانهم النظر بكاس الاتحاد الآسيوي قبل الفوز على النجمة. هو هدف العهد الأسمى أساساً.

كان كذلك قبل ثلاث سنوات، وتجدد في الموسم الماضي، ولا يزال هو الحلم الذي يسعى رئيس النادي تميم سليمان إلى تحقيقه. لكن كاس السوبر ما هي إلا الانطلاقة المثالية التي يسعى إليها المدرب باسم مرمز. رسم (2-4-3-1) هو الأقرب لخوض اللقاء أمام خصمه. مهدي خليل في حراسة المرمى، حسين الزين ونور منصور وأحمد الصالح وعلي حديد في الدفاع، عيسى يعقوب وهديث فاعور في الوسط، يتقدمهم محمد حيدر، والثلاثي ربيع عطايا وأحمد زريق ومارتن توشيف في الهجوم. مرمز قد يعتمد على محمد قدوح بدلاً من عطايا الوافد الجديد، إذ إنه لم يلعب سوى مباراة ودية واحدة مع الفريق، ولو أنه جاهز بدنياً بعد مشاركته مع الأنصار في كاس النخبة. غالباً، لن يشارك المدرب حسين دقبق أساسياً. أخطاؤه كانت سبباً رئيسياً في الخسارة أمام النجمة سابقاً.



(إرشيف - مروان طحطح)

مقعد احتياط بطل لبنان بات مغابراً لما كان عليه في النخبة. إذا كان عطايا من بين الأساسيين، فسكون في يد مرمز أوراق عدة ليلعبها في لائحة الفائزين. أو إذا احتكم الفريقان إلى شوطي إضافيين فيمكن مرمز الاستعانة بكل من: محمد قدوح، حسين منذر، خليل خميس، سمير أباس وغيرهم ممن ينتظرون الفرصة للمواجهة أيضاً، وخاصة من جانب الأخير، الذي استعده مدرب المنتخب للمرة الأولى منذ أول استدعاء.

بونيك للابيات نفسه

بعد تعادل مع الأهلي المصري في ذهاب دور الـ 32 بكاس العرب للأندية الأبطال، وفوزين في كاس النخبة ولقبت أول، يسعى مدرب النجمة الجديد، الصربي يوريس بونيك، إلى حمل كاس ثالثة مع فريقه، وإثبات نفسه مجدداً، وخاصة أن المباريات السابقة حملت معها بصمات للمدرب المساعد حسين حمدان والمدرب السابق التونسي طارق جرابا. تشكيلته لم تتغير كثيراً عن اللقاء الأخير مع العهد. النقطة الإيجابية الوحيدة هي استعادة خدمات السنغالي

فاز العهد بلقب كاس السوبر 5 مرات وتنافس بطولة واحدة حتى يعادل رقم النجمة

شريك كرنم

تحمل مواجهة النجمة والعهد سلسلة مواجهات خاصة، فلقاء الفريقين بات قمة تقليدية فرضت نفسها على شاكلة مباراة «دربي» النجمة والأنصار الشهير بحكم الحدة التي تحملها، لكنها بدأت تختلف عن تلك الأخيرة من حيث المضمون الدسم بشكل أكبر، وذلك من خلال الأسماء الموجودة في صفوف الفريقين. يكفي أن يقول مدرب منتخب لبنان المونتينيغري ميودراغ رادولوفيتش في إحدى الجلسات الخاصة بأنه ليس لديه خيار محسوم على صعيد حراسة المرمى لتظل أول مواجهة خاصة في السوبر. وبحسب رادولوفيتش عاد حارس النجمة عباس حسن إلى مستواه السابق لا بل إنه أبهره بطريقة تعامله مع الكرات الهوائية، وبالتالي فقد عاد وفرض نفسه منافساً لحارس العهد مهدي خليل الذي اعتُبر دائماً الخيار الرقم واحد على صعيد المنتخب الوطني. وهذه النقطة التي تحدث عنها المدير الفني للمنتخب سيبداً تظهرها ابتداءً من المباراتين اللتين سيخوضهما لبنان في الأردن، حيث يُتَظَنَر أن يتناوب الحارسان منافسة على الوقوف بين الخشبات الثلاث بمعدل 45 دقيقة في المباراة الواحدة لكل منهما. كل هذا يتوقف حول مدى جهوزية حسن تحديداً، وهو الذي عانى في بحر الأسبوع من إصابة في الفخذ تركت شكوكاً حول مشاركته أساسياً في السوبر.

وليس بعيداً من حراسة المرمى، تبرز مواجهتان محليتان وأخرى أجنبية في خط الدفاع. أولى المواجهات على هذا الصعيد تتمحور حول مركز الظهير الأيسر، الذي يشغله في العهد حسين زين، وفي النجمة علي حمام. الأول اعتُبر دائماً خليفة للثاني، لكنه اليوم بعيد عن حسابات المنتخب الوطني لأسباب تتعلق بحادثة مسلكية سابقة، لكن مقربين من «رادو» يحاولون إقناعه بإعطاء الظهير الممين فرصة جديدة، وذلك بهدف خلق منافسة داخلية مع حمام الذي يقدم مستوى مميزاً مؤخراً.

وإطلاقاً من المنافسة على المراكز المطلوبة في المنتخب، يطلّ اسما قلبي الدفاع نور منصور من العهد وقاسم الزين من النجمة. صحيح أن منصور هو من الخيارات الأساسية إلى جانب جوان العمري بالنسبة إلى رادولوفيتش، لكن الأخير يتحدث بإعجاب أيضاً عن الزين الذي برأيه تطوّر كثيراً ويمكن أن يستعين به في أكثر من مركز في خط الظهر، وهو ما سيغطيه أفضلية على

نزالات خاصة ومعرفة «التراس»

غيره من المدافعين الدوليين الآخرين عندما سيذيع المونتينيغري تشكيلته التي ستشارك في كأس آسيا 2019، وسط ترقب «عجقة» لاعبين في مركز قلب الدفاع مع انتظار التحاق الأخوين المغتربين الكسندر وفيليكس ميشال بالمشكلة التي سيحتاج فيها المدرب إلى 4 لاعبين في هذا المركز لا أكثر. أما أجنبيياً، فيترقب الفريقان الظهور الأول محلياً للمدافعين الدوليين السوريين أحمد الصالح (العهد) وأحمد ديب (النجمة)، اللذين سيقتفان وجهاً لوجه بعدما دافعا عن ألوان منتخب بلادهما. والآنظار بلا شك ستكون على هذين اللاعبين أكثر من غيرهما. وبالانتقال إلى خط الوسط، لا شك في أن المواجهة على النجومية المطلقة تنحصر دائماً بين اللاعبين اللذين يحملان الرقم 10 في كل فريق: محمد حيدر من العهد، وحسن معنوق من النجمة. الأول قاد فريقه إلى اللقب في الموسم الماضي، والثاني كان حاسماً في المواجهة الأخيرة بين الفريقين في النخبة. واللقاء مع العهد هو مواجهة خاصة بحدّ ذاتها بالنسبة إلى معنوق الذي أطلق مسيرته مع هذا الفريق، وافتتح سجله التهديفي مع النجمة في الدوري بشبائه عندما التقيا في المرحلة الأولى من بطولة الموسم الماضي. والحديث على النجومية حيث يوجد أحمد زريق (العهد) ضمن هذه الدائرة الضيقة أيضاً، يدخل لاعب آخر على الخط، وهو ربيع عطايا الذي لم يظهر بعد بألوان العهد، لكنه سيحمل «أنصارته» معه في كل مرة يرى فيها اللون النيبذي أمامه. هو غاب عن أحلى انتصارات الأنصار في الموسم الماضي في أول «دربي» جمعه مع النجمة (1-5)، لكن مستوى النديّة مع الجمهور النجاوي ارتفع بعد انتقالة إلى العهد، وخصوصاً إثر المشكلة الأخيرة التي عرفها مع بعض المشجعين النجاويين في المدينة الرياضية.

كما قد تظل مواجهة أفريقية بحت في حال إشراك العهد للغاني عيسى يعقوب أساسياً، ما سيفرض نزالاً مع السنغالي إريسا نيانغ، هما يحملان أصلاً مهتمين شخصيتين، ما قد يزيد حدة التنافس بينهما. فالأول بدأ مشوار الموسم الجديد أمام النجمة بصورة سيئة جداً إثر عودته متأخراً للاتحاق بالتمارين، بينما قيل إن بونيك غير مقتنع بالثاني، الذي أثبت حضوره المميز في قلب الدفاع وسيعمل جاهداً لنقل نفس الصورة إلى خط الوسط مع مشاركة ديب مكانه في خط الظهر.

وفي «أم المعارك» سيكون هناك مواجهة بين الجمهوريين، مع إعلان مشجعي العهد عن إطلاق «Ultras Yellow Inferno» لدخول «حرب» التشجيع مع «Ultras Supernova» التي ولدت نجاوية في الموسم الماضي.

(هيلم الموسوي)

